رسالة الملك الى الشباب

إليكم ياشباب العلم تهنئتى وتحيتى. إليكم يدى أصافح بها فتاتكم وأصافح بها فتاكم، وكأنى حين صافحتكم قد أخذت العهد والميثاق على أن نكون لمصر يدا واحدة تجدد مجدها ونرفع بناءها ونلشر رايتها فوق الزمن .

ويطيب لى فى هـذا المقام أن أتحدث إليكم وقد لاحت فى الأفق بشائر النصر والسلام .

يا شباب العلم :

إن الأيام التى خلفتموها وراءكم ليست شيئا مذكورا إذا قيست إلى ما تطلبه منكم أيامكم المقبلة من جد وجهاد .

إن الغد أشد من الأمس بأسا فأعدوا له ما استطعتم من قوة وعزيمة .. واجهوه بالنضال والمثابرة ، وخذوا علم غدكم كما أخذتم علم أمسكم ، فإن العلم يتجدد كل يوم ، ومن فاته علم يومه فقد تخلف عن موكب الحياة .

يا شباب النيل :

إن مصر تدخركم لها فلا تدخروا فكرة ولا عاطفة ولا طاقة فى سبيلها .

لا نعرف ولا تعرفون ماذا تهيىء لكم الأيام ، ولكن الذى نعرفه وتعرفونه هو أن تكونوا دائمـا مؤمنين بربكم وحقوق بلادكم ، مخلصين فى وطنيتكم معتزين بمصريتكم.

ليس مقـدرا لكل إنسان أن يكون علما فى بلاده ، ولكن حقا عليه أن يكون خادما أمينا لبلاده . فاجعلوا مصر قبلتكم ، واجعلوا الأمانة فى خدمتها رسالتكم ، فإذا ما بسمت لكم الآمال فليكن فى سـبيل مصر تحقيقها ، وإذا واجهتم الآلام فليكن فى سبيل مصر احتمالها ، وامضوا فى طريقكم تحفّ بكم عناية الله .

هذه رسالتى إليكم فاحفظوها ، وليبلغ الحاضر منكم الغائب ، مع تحياتى إلى أهليكم الذين تولوا تربيتكم ، وإلى أساتذتكم الذين تولوا تثقيفكم .

والله أسأل أن يهديكم ويوفقكم إلى سبيل الرشاد .